سلسلة
طالب العلم الصغير

الأربعون النووية

الإمام النووي

لطالب العلم المبتدئ
(متن وشرح)

- تراجم (عناوين) جامعة
- متن صحيح تم مراجعته على الأصول.
- تخريج وتحقيق الأحاديث.
- فوائد وعبر: مختصرة جامعة من شروح العلماء قديما وحديثا.
- أسئلة للتقييم والاختبار
- الرموز والصور المعبرة عن الفوائد والمعاني المكتوبة
- تقسيم الأحاديث وفقراتها في جداول وصور ورموز وألوان

فضيلة الشيخ
د. إبراهيم الشربيني

دار ابن كثير

تصميم جرافيك
إيهاب محمد جميل

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

رقم الإيداع
2018 / 23616
الترقيم الدولى
978 - 977 - 90 - 5912 - 9

دار ابن كثير
مصر- الزقازيق
ش المدير - منشية أباظة

00201099732172 - 00201023926406
00201154125550
دار ابن كثير بالزقازيق
مؤسسة البيان

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ للهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ »

- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ ﴾
- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴿١﴾ ﴾
- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ﴿٧٠﴾ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ ﴾

أما بعد

■ هذه السلسلة (طالب العلم الصغير) خطوة لبدء أولادنا وطلابنا في طلب العلم من الصغر.

⇐ العلم من مصادره الأصيلة، كتب سلفنا الصالح الفريدة.

⇐ مع تيسير ذلك جداً، وتسهيله لكل مسلم صغير وكبير، رجل وامرأة. للفرد والأسرة، والمعلم والطالب.

فالشرح مُيسَّرٌ، والعرض شَيِّقٌ مُلَوَّن مُصَوَّر، والعناوين واضحةٌ، والفقرات قصيرةٌ.رجاء أن تُفْهَم وتُحْفَظَ بِيُسْرٍ، ودون مللٍ،حتى لا يبقى لأحدٍ حجةٌ في تركِ طلب العلم ومن بعده العمل.

■ وأعددنا هذه السلسلة لتكون:

- في يد المعلمين والمعلمات، والمربين والمربيات.
- في المساجد ودور التحفيظ والمدارس والروضات والبيوت ودور الأرقم.
- وفي المسابقات والمباريات بين الصغار والكبار.

وهذا الكتاب (الأربعون النووية) للإمام النووي-رحمه الله تعالى- واحد ضمن هذه السلسلة (طالب العلم الصغير)، والكتاب في أحاديث النبي محمد ﷺ، الأحاديث الجوامع التي تجمع أصول وقواعد ومهمات الدين.

وقد جمع هذه الأحاديث وتناولها بالإيضاح جملة من علماء الشريعة وجهابذتهم الراسخين في العلم، فأحببت أن أضرب بسهم في هذا الباب العظيم ، وأن أتأسى بالربانيين الراسخين، عسى أن أحشر في زمرتهم وإن لم أعمل عملهم، ولكن أرجو -بحبهم- أن أكون معهم على منابر من نور في مقعد صدق عند مليك مقتدر.

وكتاب (الأربعين النووية) من أشهر وأجمع هذه الكتب، وقد كتب الله له القبول في صدور العلماء وطلبة العلم والعوام على مدار السنين.

عملنا في الكتاب:

١- ترجمة (عنوان) لكل حديث. في كلمات كبيرة وإطار مزركش يجذب القلب والعين ، لتثبيت معناه للدارسين.

٢- المتن الصحيح للحديث الوارد في (الأربعين النووية)، تم مراجعته على الأصول. وكتابته بخط كبير واضح في إطار ظاهر ، وخلفية ملونة ، تميز كلام النبي ﷺ عن سائر الكلمات المدونة في الصفحة..

٣- تخريج وتحقيق الأحاديث، بخط صغير بعد كل حديث. للأساتذة والمربين والمحققين.

٤- مختصـــر جامع لشروح العلماء قديما وحديثا. في عبارة سهلة ونقاط ميسورة.وتم تقسيمه إلى:

- معاني الكلمات (في جداول لتسهيل الحفظ)
- الفوائد والعبر(في نقاط قصيرة ، وعبارة سهلة للفهم والعمل من بعد، مع ذكر الشاهد من الحديث غالبا).

٥- الرموز والصورالمعبرة: وضعنا بعض الرموز والصور المعبرة عن المعنى بجوار بعض الفوائد: ليتذكر الطالب الفائدة المكتوبة بالرمز والصورة المعبرة.

٦. تقسيم الأحاديث وفقراتها في جداول وصور ورموز وألوان.... زيناها ولوَّنَّاها للناظرين، وقسمناها للفاهمين،ورتبناها للدارسين، ليسهل فهمها وحفظها ولترسيخ ألفاظها.. ومن ثم ترسيخ العلم في الأذهان والمعنى في الجنان.

وينبغى لكلِّ راغبٍ فى الآخرةِ أن يعرفَ هذه الأحاديثَ ، وأن يعلمها ولده وزوجه وذويه وأقاربه، لما اشتملت عليه هذه الأحاديثُ من المهماتِ، واحتوت عليه من التنبيهِ على جميعِ الطاعاتِ ، وذلك ظاهرٌ لمن تدبرَه ، وعلى الله توكُّلي ، وإليه فوضْت أمري، وله الحمدُ والنعمةُ ، وبه التوفيقُ والعصمةُ.

وأسأله سبحانه أن يتقبله عنده، وأن يدخلنا في دعاء النبي ﷺ: {نضَّرَ اللهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَهُ}وأن يجعله -برحمته الواسعة- في موازين الحسنات، ويعظم به الأجر ويرفع الدرجات، وأن يشرح له صدور طلبة العلم والعلماء، بالفهم والحفظ والعمل والبلاغ، ومن قبله النصح لصاحبه والدعاء.

د. إبراهيم الشربيني

الحديث ١

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

« إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ »

صحيح . متفق عليه، من حديث عمر بن الخطاب

النية عمل من أعمال القلوب ليس محلها اللسان ولا الجوارح ، **بل محلها القلب.**

الأعمال: كل ما يفعله المسلم من أقوال وأعمال، ظاهرة وباطنة

النيات : مفردها (نية)،وهي القصد والهدف

امرئ: إنسان.

يصيبها : يحصلها ويكسبها

ينكحها : يتزوجها.

فوائد وعبر

١- ما من عمل إلا وله نية لقوله ﷺ : (إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ).

٢- النية معيار لتصحيح الأعمال، فحيث صلحت النية صلح العمل، وحيث فسدت النية فسد العمل.

٣- الجزاء يتوقف على النية، فالإنسان يؤجر أو يعاقب بسبب نيته. (وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى).

٤- العمل الواحد يضاعف أجره إذا تعددت النيات الصالحة فيه. (وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى) كذهابك إلى المسجد فقد يكون للصلاة ، وطلب العلم وسماع ذكر لله أو حفظ القرآن.....إلخ

٥- المميز بين العبادة والعادة هو النية، فالعادة من الممكن أن تكون طاعة يؤجر عليها العبد:

- إغلاق الباب وإطفاء المصباح عند النوم إذا قصد امتثال أمر الله ورسوله ﷺ أجر عليه ، وإلا فليس له أجر .
- الغسل قد يقصد به تنظيف البدن فى العادة، وقد يقصد به العبادة (فالمميز هو النية).

٦- النية تبين رتبة العبادة: من صلى أربع ركعات، قد يقصد بها صلاة الظهر، وقد يقصد بها سنة .

٧- النية الفاسدة تحبط العمل الصالح .

٨- الهجرة في سبيل الله أجرها عظيم (فهجرته إلى الله ورسوله). الهجرة إلى الدنيا والعمل لأجلها لا أجر لها.

٩- الأمر بالهجرة في سبيل الله، مثل ترك بلاد الكفر إلى بلاد الإسلام. والخروج من أرض البدع . والفرار من الأذية في البدن أو المال، وسفر الحج والعمرة والجهاد وطلب العلم ، وزيارة الإخوان في الله تعالى.

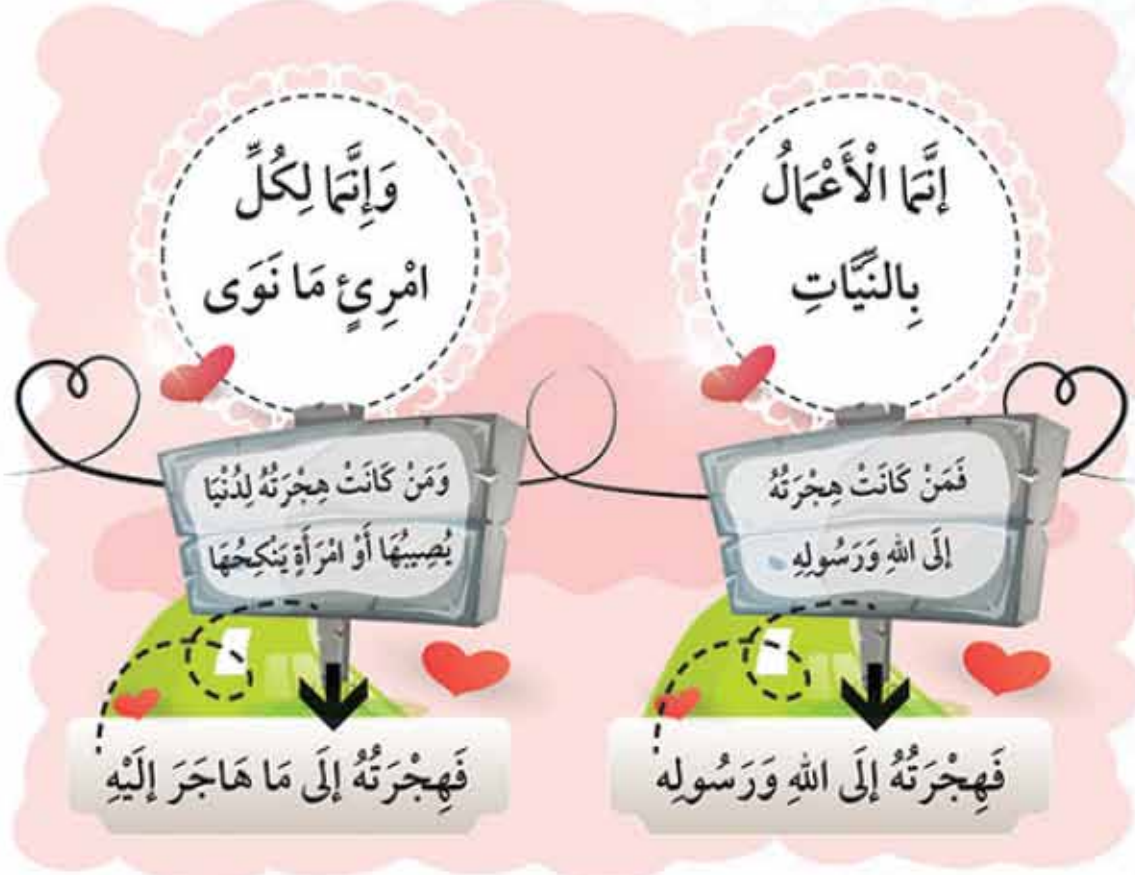

الحديث ٢

عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ:

«بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، لاَ يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلاَ يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ. حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلاَمِ؟.

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«الْإِسْلاَمُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا»**.

قَالَ: «صَدَقْتَ». فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ!

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ. قَالَ: **«أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ وَمَلاَئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ»**. قَالَ: صَدَقْتَ.

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ. قَالَ: **«أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ»**.

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ. قَالَ: «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ».

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَتِهَا؟ قَالَ: **«أَنْ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ»**.

ثُمَّ انْطَلَقَ، فَلَبِثْتُ مَلِيًّا، ثُمَّ قَالَ: يَا عُمَرُ، أَتَدْرِي مَنِ السَّائِلُ؟. قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: **«فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ»**.

صحيح مسلم، من حديث عمر

أثر السفر	: علامات السفر.	**العراة**	: جمع عار وهو من لا ثوب له
تقيم الصلاة	: تؤديها على أكمل وجه.	**الحفاة**	: جمع حاف وهو من لا نعل له
الساعة	: يوم القيامة	**الحفاة العراة**	: الفقراء
ربتها	: سيدتها	**العالة**	: جمع عائل وهو الفقير

فوائد وعبر

١- مجالسة الرفاق الصالحين (بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ)

٢- التواضع واللين وحسن المعاشرة: فكان رسول الله ﷺ يجالس أصحابه رضوان الله عليهم.

٣- ظهور الملائكة في صورة بشر.

٤- أدب طالب العلم. (جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ) وهذا فيه:

• حسن الجلسة وحسن وضع الجوارح. والقرب من العالم، والقرب من المسئول.

٥- جواز سؤال الإنسان عما يعلم من أجل تعليم من لا يعلم. (فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ)

٦- حسن تعليم النبي ﷺ فلم يخبر الصحابة ابتداء من هذا المتكلم؟

٧- أركان الإسلام خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة (وهى تأديتها بحقها في وقتها) وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع إليه سبيلا.

٨- أركان الإيمان ست: الإيمان بالله والملائكة والكتب كلها التى أنزلها الله على رسله والرسل جميعا والإيمان بيوم القيامة والإيمان بالقدر خيره وشره.

٩- إحسان العبادة وإتقانها ومراعاة حقوق الله.(أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك)

١٠- علم الساعة لا يعلمه إلا الله تعالى: (مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنْ السَّائِلِ)

١١- لا تتكلم بغير علم. وقل (لا أدري) (مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنْ السَّائِلِ) وكما قال عمر: (اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ)

١٢- للساعة علامات. (قال: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا؟) وهي قسمان: صغرى، وكبرى.

١٣- من علامات الساعة الصغرى: (أي التي تحصل قبل خروج المسيح الدجال)

أ- تطاول العرب في المباني . (تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ)

ب- عقوق البنات للأمهات: فتصير الأم كأنها ولدت سيدتها التي تأمرها.(أن تلد الأمة ربتها).

ج- كثرة الإماء والجواري.(أن تلد الأمة ربتها).

بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا

رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ	شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ	لاَ يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ	وَلاَ يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ

حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ، وَقَـالَ:

يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الإِسْلاَمِ؟	فَأَخْبِرْنِي عَنِ الإِيمَانِ	فَأَخْبِرْنِي عَنِ الإِحْسَانِ	فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ
• الإِسْلاَمُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ • وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ، • وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، • وَتَصُومَ رَمَضَانَ، • وَتَحُجَّ البَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا.	• أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ • وَمَلاَئِكَتِهِ • وَكُتُبِهِ • وَرُسُلِهِ • وَالْيَوْمِ الآخِرِ، • وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ	أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ	«مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ» قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَتِهَا؟ قَالَ: «أَنْ تَلِدَ الأَمَةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ».

قَالَ: صَدَقْتَ	فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ!

ثُمَّ انْطَلَقَ، فَلَبِثْتُ مَلِيًّا، ثُمَّ قَالَ: يَا عُمَرُ أَتَدْرِي مَنِ السَّائِلُ؟. قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَـــالَ:

«فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ».

الحديث ٣

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

« بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عبده ورَسُولُه، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ »

صحيح. متفق عليه. من حديث عبدالله بن عمر

فوائد وعبر

١- لكل بناء قواعد وأسس يبنى عليه. وقواعد الإسلام وأركانه هي الشهادتان والصلاة والزكاة والصوم والحج، فمن فعل ذلك كما أمره الله فقد أسس حياته بالإسلام. والخمسة المذكورة في الحديث أصول البناء. وأما الأمور المتممة والمكملة - كبقية الواجبات وسائر المستحبات - فهو زينة للبناء ومكملاته.

٢- الاهتمام بما فرضه الله علينا من أمور الإسلام حتى يكون بناؤنا صلبًا متيناً يرضى الله عنا.

الحديث ٤

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ:

« إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ [يَوْمًا]، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، [ثُمَّ يُرْسَلُ الْمَلَكُ] فَيَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ، وَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ: بِكَتْبِ رِزْقِهِ، وَأَجَلِهِ، وَعَمَلِهِ، وَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ)).

فَوَاللَّهِ الَّذِي لا إِلَهَ غَيْرُهُ، إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلاَّ ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا.

وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلاَّ ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا ».

صحيح. متفق عليه. من حديث عبدالله بن مسعود

الصادق: الذي لا يخبر بشيء على خلاف الواقع (لا يكذب) **المصدوق:** المصدق من ربه.

علقة: دم غليظ متجمد يتعلق بجدار الرحم **نطفة:** المني.

خلقه: المراد مادته، وهو الماء الذي يخلق منه. **فيسبق عليه الكتاب:** ما كتب فى اللوح المحفوظ

مضغة: قطعة لحم بقدر اللقمة التي تمضغ.

فوائد وعبر

١- أحوال الإنسان تكتب عليه في بطن أمه: (رِزْقِهِ، وَأَجَلِهِ، وَعَمَلِهِ، وَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ).

٢- الخوف من السوابق ومن سوء الخاتمة.

فقد يعمل الإنسان بعمل أهل الجنة - فيما يبدو للناس- ونياته فاسدة فتغلب هذه النية الفاسدة حتى يسبق عليه الكتاب ويختم له بأنه من أهل النار.

٣- عدم الجزم بدخول الجنة أو النار وإن عمل سائر أنواع البر، أو عمل سائر أنواع الفسق،

٤- الشخص لا يعتمد على عمله ولا يعجب به لأنه لا يدرى ما الخاتمة.

٥- ينبغي لكل أحد أن يسأل الله سبحانه وتعالى حسن الخاتمة، ويستعيذ بالله تعالى من سوء الخاتمة.

٦- لا تقطع الرجاء في الله ولا تيأس من هداية الخلق: فإن الإنسان قد يعمل بالمعاصي دهرا طويلا ثم يمن الله عليه بالهداية في آخر عمره.

٧- وجوب عمل الواجبات التي ورد بها الشرع فإنك لا تعرف ما يسره الله لك.

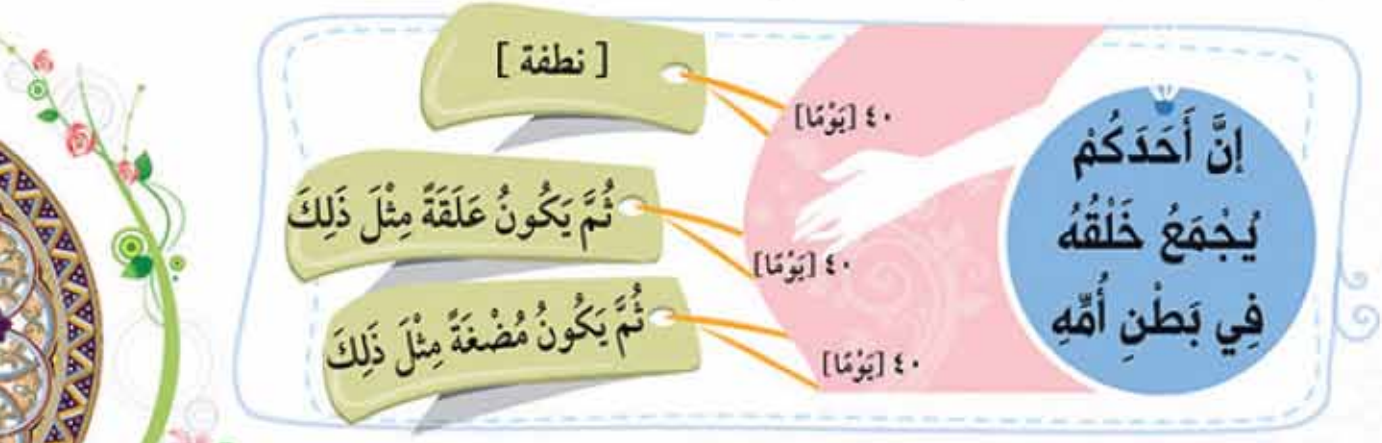

فَـوَاللَّـهِ الَّـذِي لا إِلَـهَ غَـيْرُهُ،

إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ

حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلاَّ ذِرَاعٌ

فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ

فَيَدْخُلُهَا

وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ

حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلاَّ ذِرَاعٌ،

فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ

فَيَدْخُلُهَا

الحديث ٥

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

« مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ ».
« مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ »

صحيح. متفق عليه. من حديث عائشة

أحـدث : أي عمل عملًا جديدا في الدين ليس له أصل في الشرع أو لا يوافق سنة الرسول ﷺ.

أمـرنا : حكمنا و ديننا.

رد : مردود، باطل غير معتد به.

فوائد وعبر

١- البدع (الأمور المخترعة) مذمومة في الدين، فمن أحدث في هذا الدين ما ليس منه فهو مردود عليه لا يقبله الله منه. ولو حسنت نية صاحبها

٢- لا يصح التقرب إلى الله إلا بما ورد فى الكتاب أو السنة، فالإسلام دين كامل لا نقص فيه.

مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ

فَهُوَ رَدٌّ

مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا

الأمر باجتناب الشبهات

الحديث ٦

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

«الْحَلاَلُ بَيِّنٌ، وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ، لاَ يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ فَقَدِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ، كَالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ، أَلاَ وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، أَلاَ وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمُهُ، أَلاَ وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلاَ وَهِيَ الْقَلْبُ».

صحيح. متفق عليه. من حديث النعمان بن بشير

بَيِّن : أي ظاهرٌ لِكُلِّ أحد.

مشتبهات : غير معروفة هل هي حلال أم حرام

استبرأ : أي طلب البراءة والسلامة

عرضه : موضع المدح والذم من الإنسان.

يرتع : يرعى في المرعى.

يوشك : قَرُبَ.

الحمى : أرض محمية للصدقة، أو محمية في ملك فلان، أو ما أشبه ذلك

لكل ملك حمى : موضعا يحميه عن الناس، ويتوعد من دخل إليه أو قرب منه، بالعقوبة الشديدة.

فوائد وعبر

١- الأحكام الشرعية ثلاثة أقسام : حلال بين، وحرام بين، ومتشابه يعلمه بعض الناس.

٢- ينبغي على الإنسان إذا اشتبه عليه أمر أحلال هو أم حرام أن يتركه حتى يتبين له أنه حلال . فإن الذي يقع في المتشابهات ويتجرأ عليها فإنه يتجرأ على الوقوع في الحرام.

٣- أهمية القلب ووجوب العناية به: فبصلاح القلب يصلح البدن وبفساده يفسد البدن.

٤- فساد الظاهر دليل على فساد الباطن.

إِنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ،

وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيِّنٌ،

وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ،

لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ

فَمَنِ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ فَقَدِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ

وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ،

كَالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ،

أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى،

أَلَا وَإِنَّ حِمَى اللهِ مَحَارِمُهُ،

أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً، إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ

الحديث ٧

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

«الدِّينُ النَّصِيحَةُ. قُلْنَا: لِمَنْ؟ قَالَ: لِلَّهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ، وَعَامَّتِهِمْ».

صحيح مسلم. من حديث تميم بن أوس الداري

الـــدين : دين الإسلام. **العامة** : كل الناس غير الأئمة

الأئمـــة : القادة في الأمور العامة ، وكذلك في العلم والدين

النصيحة : الأمر بفعل الخيرات والنهي عن ترك المنكرات

فوائد وعبر

١- أهمية النصيحة: لجعل النبي ﷺ الدين فيها لا يخرج عنها (الدين النصيحة)، كقوله ﷺ : (الدعاء هو العبادة) و(الحج عرفة).

٢- تحريم الغش فهو ضد النصيحة.

٣- لمن تكون النصيحة ؟

- **النصيحة لله تعالى**: ومعناها الإيمان بالله ونفي الشرك عنه، ووصف الله بجميع صفات الجلال والكمال وإبعاد الله تعالى عن أي نقص وعيب، وحب الله - جل وعلا- ، وأن يطبق أمره وأن يجتنب نهيه تعالى.
- **النصيحة لكتابه**: الإيمان بأن القرآن كلام الله وأنه مشتمل على الأخبار الصادقة والأحكام العادلة والقصص النافعة، وتلاوته حق تلاوته. وتحسينها، والخشوع عندها، والدفاع عنه، وتطبيق أحكامه، وفهم معانيه، وتحكيمه في جميع شؤون حياتنا.
- **النصيحة لرسوله ﷺ**: الإيمان به وأنه رسول الله إلى جميع المخلوقين ومحبته والاقتداء به وطاعته فيما أمر واجتناب كل ما نهي عنه .
- **النصيحة لأئمة المسلمين**: معاونتهم على الحق وأمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر وتبليغهم حقوق المسلمين، وأن يوضح لهم ما أمر الله ﷻ به، وما أمر به الرسول ﷺ .
- **النصيحة لعامة المسلمين**: دعوتهم إلى الله وإرشادهم لمصالحهم في آخرتهم ودنياهم وأمرهم بعمل الخيرات وترك السيئات والمنكرات.

الحديث ٨

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

«أُمِرْت أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلاَةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ؛ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلاَّ بِحَقِّ الْإِسْلاَمِ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى»

صحيح. متفق عليه. من حديث عبدالله بن عمر

مقاتلة الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وحرمة دم المسلم وماله

عصموا : حفظوا وصانوا.

فوائد وعبر

١- يجب مقاتلة من ترك فريضة الزكاة ومنع إعطائها .

٢- نقبل من الناس ظاهرهم، وباطنهم يحاسبهم الله عليه.

٣- من أسلم وأدى الشهادتين وأقام والصلاة وآتى الزكاة فإنه مطالب بالحقوق الإسلامية إذا ارتكب جرما أواقترف ذنبا، من قصاص أو حد أو غرامة متلف ونحو ذلك لقوله (إلا بحق الإسلام)

٤- إذا امتنعت طائفة من طوائف المسلمين عن أداء شعيرة من شعائر الدين فإنها تقاتل عليها حتى تؤديها .

الحديث ٩

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

لزوم السنة والنهي عن كثرة السؤال والتنطع

«مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَافعلوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَثْرَةُ مَسَائِلِهِمْ وَاخْتِلَافُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ »

صحيح. متفق عليه، من حديث أبي هريرة

اجتنبوه : ابتعدوا عنه واتركوه.
مسائلهم : أسئلتهم.
اختلافهم : أي ترددهم عليهم.
استطعتم : أطقتم

فوائد وعبر

١- يجب على المسلم أن يجتنب ما نهي عنه رسول الله ﷺ وما نهي الله عنه من باب أولى .
٢- يجب على المسلم فعل ما أمر به الرسول صلى الله عليه وسلم وكذلك ما أمر به رب العالمين.
٣- يسر وسهولة هذا الدين الإسلامي.
٤- لا يجب على الإنسان أكثر مما يستطيع، فمن عجز عن بعض ما أمر به يكفيه أن يأتي بما يستطيع

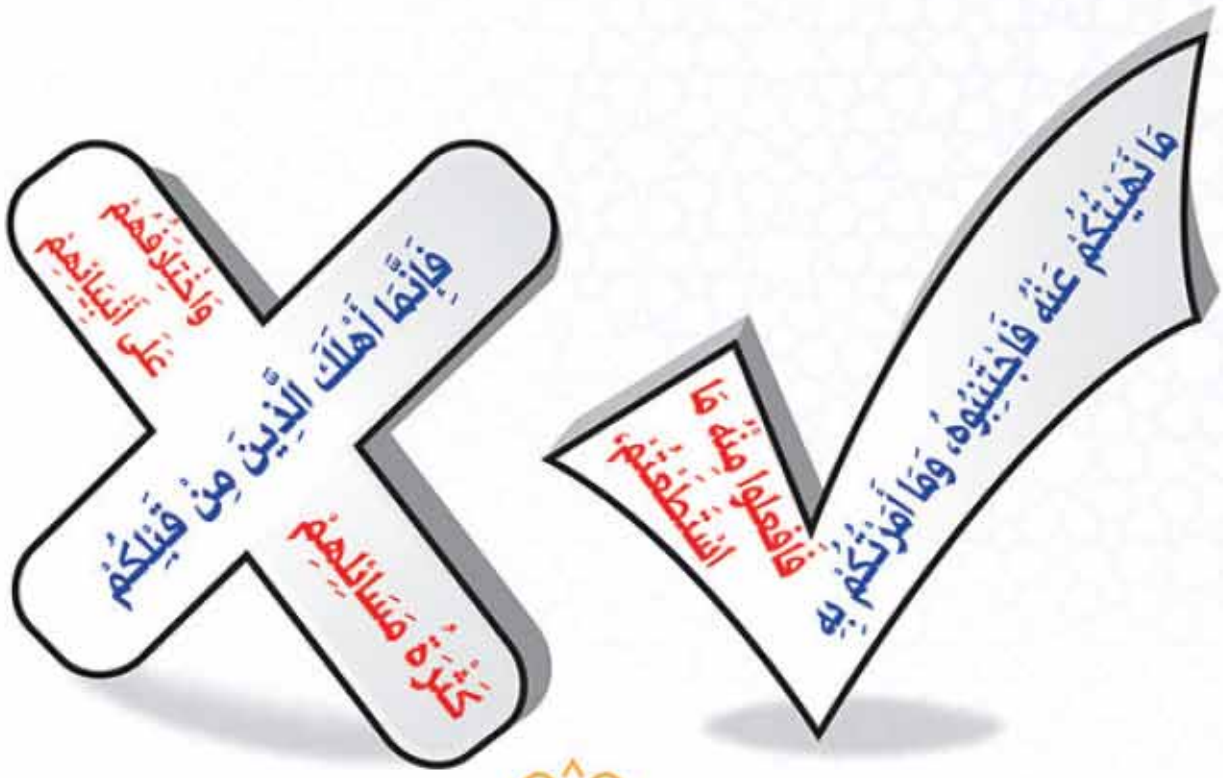

الحديث ١٠

إنَّ اللَّه تعالى طَيِّبٌ لا يَقْبَلُ إلاَّ طَيِّبًا وأسباب إجابة الدعاء

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

«إِنَّ اللَّهَ تعالى طَيِّبٌ لاَ يَقْبَلُ إِلاَّ طَيِّبًا، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ، فَقَالَ تَعَالَى: يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُوا مِنَ ٱلطَّيِّبَـٰتِ وَٱعْمَلُوا صَـٰلِحًا، وَقَالَ تَعَالَى: يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَـٰتِ مَا رَزَقْنَـٰكُمْ ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ، أَشْعَثَ أَغْبَرَ، يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ: يَا رَبِّ! يَا رَبِّ! وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ، فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذلك؟» صحيح مسلم، من حديث أبي هريرة

طيب : منزه عن النقائص والخبائث.
غُذِيَ : من الغذاء، أى شبع.
أشعث : جعد الشعر متناثره لطول السفر.
أنّى : كيف يستجاب له، استبعاداً لقبول إجابة الدعاء.

فوائد وعبر

١- تنزيه الله تعالى عن كل نقص ووصف الله تعالى بالطيب ذاتاً وصفاتٍ وأفعالاً.
٢- من الأعمال ما يقبله الله ومنها ما لا يقبله سبحانه. ومن شروط إجابة الدعاء اجتناب أكل الحرام.
٣- أولى ما يهتم به الداعي أن يكون المأكول والمشروب والملبوس حلالاً خالصاً لا شبهة فيه.
٤- أمر الله تعالى عباده الرسل والمرسل إليهم أن يأكلوا من الطيبات وأن يشكروه سبحانه.
٥- السفر ورفع اليدين والتوسل إلى الله بربوبيته من أسباب إجابة الدعاء.

الورع

الحديث ١١

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

«دَعْ مَا يَرِيبُك إِلَى مَا لاَ يَرِيبُك»

حسن [رَوَاهُ التِّرمِذِيُّ (٢٥٢٠)]، وَالنَّسَائِيّ . من حديث الحسن بن علي

دع : اترك

ما يريبك : ما تشك فيه .

دَعْ مَا يَرِيبُك إِلَى مَا لاَ يَرِيبُك

فوائد وعبر

الإنسان مأمور باجتناب الأمور التي يشك فيها . ويبحث عن الأمور التي يجزم بصحتها لأن فيها الطمأنينة والراحة .

ترك مالا يعني والاشتغال بما يُفيد

الحديث ١٢

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

«مِنْ حُسنِ إِسلاَمِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لاَ يَعْنِيهِ»

حسن. [رواه الترمذي (٢٣١٨)، وابن ماجة(٣٩٧٦). من حديث أبي هريرة

فوائد وعبر

١- ينبغي للإنسان أن يترك ما لا يعنيه في أمور الدنيا أو الدين لأن ذلك من حسن إسلامه.

٢- أن لا يترك الإنسان ما يعنيه ويهمه من أمور دينه ودنياه بل يعتني به ويشتغل به.

الحديث ١٣

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ

صحيح، متفق عليه، من حديث أنس بن مالك

فوائد وعبر

١- الأمر بمحبة الخير للمؤمنين: فالمسلم لا يتم إيمانه حتى يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه.

٢- أن الأمة الإسلامية يجب أن تكون يداً واحدة وقلباً واحداً.

الحديث ١٤

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

«لاَ يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ [يَشْهَدُ أَنَ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ] إِلاَّ بِإِحْدَى ثَلاَثٍ: الثَّيِّبُ الزَّانِي، وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ»

صحيح، متفق عليه، من حديث ابن مسعود

لا يحل : يحرم.

الثيب : من سبق له الزواج.

التارك لدينه : المرتد الذي دخل الإسلام ثم خرج منه.

فوائد وعبر

١- عصمة دم المسلم فلا يجوز قتله بغير حق.

٢- من قتل مسلما بغير حق فإنه يقتص منه ويقتل بضوابط الشريعة .

٣- من ترك الإسلام وخرج منه فإنه يجب قتله بعد أن يأمر بالتوبة.

الحديث ١٥

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

التكلم بالخير، وإكرام الجار والضيف

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ»

صحيح. متفق عليه. من حديث أبي هريرة

فوائد وعبر

١- من تكلم بكلام ليس فيه مصلحة ، أو لم يكرم جاره ، أو ضيفه ، أو أساء إلى أحدهما، فهذا لم يؤمن الإيمان الكامل الذي أمر الله به.

٢- قول الخير أحسن من السكوت ، والسكوت أحسن من قول الشر. ومن كل قول لا مصلحة فيه.

٣- وجوب إكرام الجار، ويكون:

- بكف الأذى عنه
- وتقديم المعروف له .

٤- إكرام الضيف من آداب الإسلام ومن أخلاق النبيين والصالحين.

الحديث ١٦

النهي عن الغضب

جاء رَجُلٌ إلى النَّبِيِّ ﷺ فقال أَوْصِنِي. فقَالَ له الرسول ﷺ :

«لاَ تَغْضَبْ»، فَرَدَّدَ مِرَارًا، قَالَ: «لاَ تَغْضَبْ»

صحيح، البخاري، من حديث أبي هريرة

فوائد وعبر

١- عدم الغضب من صفات عباد الله المؤمنين.

٢- ذم الغضب: فالشديد هو الذي يملك نفسه عند الغضب.

٣- إذا كنت تعلم أن شيئا يؤدي بك إلى الغضب فلا تفعله .

الحديث ١٧

الأمر بالإحسان والرفق بالحيوان

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

«إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذِّبْحَةَ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ»

صحيح، مسلم، من حديث شداد بن أوس

كتب : شرع **الإحسان** : اتقان العمل. **شفرته** : آلة الذبح (السكين).

فوائد وعبر

١- وجوب إتقان جميع الأعمال .

٢- رحمة الله تعالى بعباده حتى في ذبح الحيوان .

الحديث ١٨

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

«اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْت، وَأَتْبِعْ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ»

حسن. [رواه الترمذي (١٩٨٧)]. من حديث أبي ذر، ومعاذ بن جبل

اتـــــق : اتخذ وقاية من عذاب الله.	**تمحهـــا** : تزيلها .
حيثما كنت : في أي مكان كنت.	**وخالق الناس** : عاملهم.

فوائد وعبر

١- حرص النبي ﷺ على أمته بدلالتهم على الخير والصلاح، ومنها وجوب تقوى الله ﷻ في أي مكان كان، حيثما يراك أحد أو كنت في مكان لا يراك فيه احد من الناس.

٢- الله تعالى يعلم كل ما يفعله الناس في الخفاء أو في العلانية.

٣- التوبة تمحو ما قبلها والحسنة تمحو السيئة. فإذا فعل العبد سيئة فليستغفر الله منها وليتب منها لأن التوبة تزيل ما قبلها ويعمل حسنة بعدها لأن الحسنات يذهبن السيئات.

٤- الأمر بحسن الخُلق. والخُلق الحسن هو معاملة الناس بما تحب أن يعاملوك به.

الحديث ١٩

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

«يَا غُلَامُ! إِنِّي أُعَلِّمُك كَلِمَاتٍ: احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْك، احْفَظْ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَك، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْت فَاسْتَعِنْ بِاَللَّهِ.

وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوْ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إلاَّ بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ.

وَإِنِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوك إلاَّ بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ.

رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ، وَجَفَّتِ الصُّحُفُ».

«احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ أَمَامَك، تَعَرَّفْ إِلَى اللَّهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفْكَ فِي الشِّدَّةِ، وَاعْلَمْ أَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، وَمَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَاعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَأَنَّ الْفَرَجَ مَعَ الْكَرْبِ، وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا »

حسن. [رواه الترمذي(٢٥١٦)].
من حديث عبدالله بن عباس

احفظ الله : كن مطيعاً لربك عاملا بأوامره تاركا لنواهيه.

رفعت الأقلام وجفت الصحف : كتب كل شيء في اللوح المحفوظ وفرغ منه .

تجاهك : أمامك. **استعنتَ** : طلبتَ العون.

فوائد وعبر

١- تواضُع النبي ﷺ وملاطفته صلى الله عليه وسلم للصغار.

٢- عطفُ المعلم والأب والكبير على الصغار.

٣- من فعل أوامر الله وترك نواهيه حفظه الله وصانه في الدنيا والآخرة.

٤- من ترك دين الله وضيعه - فإن الله يضيعه ولا يحفظه .

٥- إذا احتاج المسلم لشيء فيجب عليه أن يطلبه من الله تعالى أولا قبل أي أحد .

٦- ليس هناك أحد ينفع أحدا أو يضر أحدا على الحقيقة إلا الله .لأن الله كتب كل شيء في اللوح المحفوظ.

يَا غُلَامِ! إِنِّي أُعَلِّمُك كَلِمَاتٍ:

احْفَظْ اللَّهَ يَحْفَظْك، اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَك

إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ

وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوْ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلاَّ بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَك .

وَإِنْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلاَّ بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ

رُفِعَتْ الْأَقْلَامُ، وَجَفَّتْ الصُّحُفُ

الحديث ٢٠

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

«إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ الْأُولَى:
إِذَا لَمْ تَسْتَحِي فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ»

صحيح، البخاري، من حديث عقبة بن عمرو الأنصاري

الحث على الحياء

أدرك الناس : وصل إليهم.
تستحي : من الحياء.
النبوة الأولى : أوائل الرسل والأنبياء.

فوائد وعبر

١- أن الحياء شيء محمود وجميل وهو من الدين والإسلام .

٢- الحياء من الإيمان فهو يمنع صاحبه من فعل المعاصي ويجعله يفعل البر والخير .

إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ الْأُولَى:

إِذَا لَمْ تَسْتَحِي فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ

الحديث (٢١)

قل آمنت بالله ثم استقم

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

«قُلْ: آمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقِمْ».

صحيح. مسلم. من حديث أبي عمرو، وقيل أبي عمرة سفيان بن عبدالله

آمنت : صدقت. وهو التوحيد الذي يشمل توحيد الربوبية والإلهية والأسماء والصفات.

استقم : التزم بالإسلام بفعل الواجبات وترك المنكرات.

فوائد وعبر

١- أن يحرص المسلم على أن يصدق بكل ما جاء به الإسلام وأن يؤمن بالله تعالى وحده

٢- أن يلتزم ويستقيم على أوامر الإسلام وأن لا يفعل المنكرات والمعاصي التي نهى عنها رب العالمين .

الحديث (٢٢)

جاء رجل فسَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ:

دخول الجنة بفعل الواجبات وترك المحرمات

أَرَأَيْتَ إِذَا صَلَّيْتُ الْمَكْتُوبَاتِ، وَصُمْتُ رَمَضَانَ، وَأَحْلَلْتُ الْحَلَالَ، وَحَرَّمْتُ الْحَرَامَ، وَلَمْ أَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا؛ أَأَدْخُلُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «نَعَمْ».

صحيح. مسلم. من حديث جابر بن عبدالله

أرأيت : أخبرني

المكتوبات: الصلوات الخمس والجمعة.

حرمت الحرام : اجتنبته معتقداً تحريمه.

ولم أزد على ذلك شيئا : لم أفعل أي عبادة تطوعا.

فوائد وعبر

١- عند عدم العلم بشيء نسأل أهل العلم.

٢- الهدف من هذه الحياة هي دخول الجنة، فيجب علينا أن نفعل ما يدخلنا الجنة .

٣- أهمية الصلوات المكتوبات، وأنها سبب لدخول الجنة.

٤- من أتى بالتوحيد وعمل بالأعمال الصالحة فإنه سيدخل الجنة إن شاء الله.

٥- من فعل الواجبات، وابتعد عن المحرمات دخل الجنة.

أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ

إِذَا صَلَّيْتُ الْمَكْتُوبَاتِ،

وَصُمْتُ رَمَضَانَ،

وَأَحْلَلْتُ الْحَلَالَ،

وَحَرَّمْتُ الْحَرَامَ،

وَلَمْ أَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا؛ أَأَدْخُلُ الْجَنَّةَ؟

قَالَ: «نَعَمْ»

الحديث ٢٣

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

من أبواب الخير الطهارة والذكر والصلاة والصدقة والعمل بالقرآن

«الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلأُ الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلآنِ -أَوْ: تَمْلأُ - مَا بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّلاَةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَك أَوْ عَلَيْكَ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو، فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوبِقُهَا».

صحيح. مسلم. من حديث أبي مالك الحارث بن عاصم الأشعري

الطهور: الطهارة
شطر: نصف
برهان : دليل
الحمد لله: نشكر الله على كل شيء جميل وحسن .
سبحان الله: ابعاد كل نقص عن الله تعالى
الضياء: نور شديد، معه حرارة.
فمعتقها: منجيها
موبقها: مهلكها.
يغدو: يذهب بنفسه

فوائد وعبر

١- أعمال الناس توزن يوم القيامة بميزان .
٢- الأمر بالطهارة وأنها نصف الإيمان .
٣- الحرص على الصلاة لأنها نور.
٤- الحرص على الصبر لأنه ضياء .
٥- الحرص على الصدقة لأنها دليل على صدق إيمان صاحبها.
٦- نحمد الله ونشكره على كل شيء وننزه الله عن كل شيء سيء ولا نصفه بأي سوء.
٧- القران يشهد للإنسان بأنه صالح يعمل بأوامر أو يشهد عليه إذا فرط في أوامره .
٨- كل إنسان يحاسب على أعماله إن كانت صالحة أدخلته الجنة، وإن كانت فاسدة أدخلته النار.

الحديث (٢٤)

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِيمَا روى عَنْ الله ﷻ أَنَّهُ قَالَ:

«يَا عِبَادِي: «إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي، وَجَعَلْتُه بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا؛ فَلاَ تَظَالَمُوا».

يَا عِبَادِي! كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلاَّ مَنْ هَدَيْتُهُ، فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ.

يَا عِبَادِي! كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلاَّ مَنْ أَطْعَمْتُهُ، فَاسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمْكُمْ.

يَا عِبَادِي! كُلُّكُمْ عَارٍ إِلاَّ مَنْ كَسَوْتُهُ، فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ.

يَا عِبَادِي! إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا؛ فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ.

يَا عِبَادِي! إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضُرِّي فَتَضُرُّونِي، وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي.

يَا عِبَادِي! لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَتْقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ، مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا.

يَا عِبَادِي! لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا.

يَا عِبَادِي! لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَسَأَلُونِي، فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنسَانٍ مَسْأَلَتَه، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلاَّ كَمَا يَنْقُصُ الْمِخْيَطُ إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرَ.

يَا عِبَادِي! إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أُحْصِيهَا لَكُمْ، ثُمَّ أُوَفِّيكُمْ إِيَّاهَا؛ فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلاَ يَلُومَنَّ إِلاَّ نَفْسَهُ».

صحيح، مسلم، من حديث أبي ذر الغفاري

حرمت الظلم على نفسي: تنزهت عنه
عـــار: ظهرت عورته.
أغفر لكم: أستر عيوبكم وأتجاوز عنها.
المخيـــط: الإبرة أو ما يشبهها
صعيد واحد: مكان واحد
فـلا تظـالمـوا: لا يأخذ بعضم حق بعض
فاستكسـوني: اطلبوا مني الكسوة.
أوفيـكم إيـاهـا: أعطيكم جزاءكم
جعلته بينكم محرما: حكمت بتحريمه عليكم
أحصيهـا لـكـم: أعدها لكم.

فوائد وعبر

١- الله عز وجل لا يظلم أحدا من عباده ويعطي كل ذي حق حقه.

٢- الله عز وجل حرم علينا الظلم والعدوان فلا يصح أن يأخذ أحد حق إنسان آخر ولا يجوز أن يعتدي عليه .

٣- من وقع في ذنب أو معصيه فاستغفر الله وتاب غفر الله له ذنبه ومعصيته .

من احتاج إلى أي شيء فعليه أن يطلبه من الله تعالى من طعام أو كساء أو شراب أو أي شيء

٤- الله عز وجل رحيم فيطعم المؤمن والكافر ويسقي المؤمن والكافر ومن دعا الله وهو مضطر أغاثه الله سواء كان مؤمنا أو كافرا

٥- الله عز وجل غني عن كل خلقه لا يحتاج لأي أحد .

٦- من أطاع الله تعالى ولم يعصه جاءه الخير .

٧- أن الخير كله من فضل الله تعالى على عباده. والشر كله من عند ابن آدم.

٨- من احتاج اي شيء فليطلبه من الله تعالى وليطلب ما يشاء مهما عظم وكبر فإن الله خزائنه لا تفرغ أبدا.

عَنْ أَبِي ذِرٍ عَنْ النَّبِي ﷺ فِيمَا رَوى عَنْ الله ﷻ أَنَّهُ قَالَ:

يَا عِبَادِي | إِنِّي حَرَّمْت الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي، وَجَعَلْته بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا؛ | فَلَا تَظَالَمُوا

يَا عِبَادِي | كُلُّكُمْ ضَالٌّ | إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ | فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ

يَا عِبَادِي | كُلُّكُمْ جَائِعٌ | إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ | فَاسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمْكُمْ

يَا عِبَادِي | كُلُّكُمْ عَارٍ | إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ | فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ

يَا عِبَادِي | إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ | وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ | فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ

يَا عِبَادِي | إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضُرِّي فَتَضُرُّونِي | وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي

يَا عِبَادِي | لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ | كَانُوا عَلَى أَتْقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ | مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا

يَا عِبَادِي | لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ | كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ | مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا

يَا عِبَادِي | إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أُحْصِيهَا لَكُمْ، ثُمَّ أُوَفِّيكُمْ إِيَّاهَا

فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا | فَلْيَحْمَدْ اللَّهَ، | وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ | فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ

الحديث (٢٥)

عن أبى ذر رضي الله عنه أن أُناسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ :

يَا رَسُولَ اللهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالْأُجُورِ؛ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَيَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ أَمْوَالِهِمْ.

قَالَ: «أَوَلَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ مَا تَصَّدَّقُونَ؟ إِنَّ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةً، وَكُلِّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةً، وَكُلِّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةً، وَكُلِّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةً، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ صَدَقَةٌ، وَفِي بُضْعِ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ».

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ أَيَأْتِي أَحَدُنَا شَهْوَتَهُ وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ؟.

قَالَ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي حَرَامٍ أَكَانَ عَلَيْهِ وِزْرٌ؟! فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ، كَانَ لَهُ أَجْرٌ».

صحيح. مسلم. من حديث أبي ذر

الدثور : المال الكثير.
بفضول أموالهم : بأموالهم الزائدة عن ما يحتاجون.
تسبيحة : قول سبحان الله.
تكبيرة : قول الله أكبر.
تهليلة : قول لا إله إلا الله.

فوائد وعبر

١- الصحابة كانوا يحرصون على فعل الخيرات.
٢- الصدقة في الإسلام هي عمل الخير والنفع للناس سواء بالمال أو غيره.
٣- ذكر الله له أجر كبير.
٤- من كان غنيا فأنفق من ماله ومن كان فقيرا فحمد الله تعالى لهم أجر عظيم عند الله تعالى .

عن أبي ذر رضي الله عنه أن أناسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ

يَا رَسُولَ اللهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالْأُجُورِ:

يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ وَيَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ أَمْوَالِهِمْ

قَالَ: أَوَلَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللهُ لَكُمْ مَا تَصَّدَّقُونَ؟

إِنَّ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ وَ بِكُلِّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ

وَ بِكُلِّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ وَ بِكُلِّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ

وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ وَنَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ صَدَقَةٌ

وَفِي بُضْعِ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ أَيَأْتِي أَحَدُنَا شَهْوَتَهُ وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ؟.

قَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي حَرَامٍ أَكَانَ عَلَيْهِ وِزْرٌ؟!

فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ كَانَ لَهُ أَجْرٌ

الحديث ٣٦

كثرة طرق الخير، وتعدُّد أنواع الصدقات

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

«كُلُّ سُلاَمَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ، كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ يَعْدِلُ بَيْنَ الاثْنَيْنِ صَدَقَةٌ، وَيُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ فَيَحْمِلُهُ عَلَيْهَا أَوْ يَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَبِكُلِّ خُطْوَةٍ يَمْشِيهَا إِلَى الصَّلاَةِ صَدَقَةٌ، وَيُمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ».

صحيح. متفق عليه. من حديث أبي هريرة

سلامى : مفصل وعضو.
تعدل بين اثنين : تصلح بينهما.
متاعه : عفشه.
تميط الأذى : تزيل الأذى.

فوائد وعبر

١- كل إنسان عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس على عدد مفاصل بدنه.
٢- المداومة على عمل الصالحات كل يوم .
٣- كل ما يقرب إلى الله من عبادة وعمل صالح وكذلك ذكر الله كقول سبحان الله والحمد لله والله أكبر ولا إله إلا الله فإنه صدقة.
٤- خدمة المسلمين والسير في مصالحهم صدقة.
٥- الإصلاح بين الناس من الصدقات.
٦- الذهاب إلى المسجد من الصدقات.
٧- إزالة الأذى والقاذورات من الطريق من الصدقات.
٨- أي عمل ولو كان صغيرا جدا فإن الله يعطي عليه حسنات.

كُلُّ سُلاَمَى مِنْ النَّاسِ عَلَيْهِ صَـدَقَـةٌ

كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيـهِ الشَّمْسُ

يَعْدِلُ بَيْنَ الاثْنَيْنِ صَدَقَةٌ

وَيُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ فَيَحْمِلُهُ عَلَيْهَا أَوْ يَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ

وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ وَبِكُلِّ خُطْوَةٍ يَمْشِيهَا إِلَى الصَّلاَةِ

وَيُمِيطُ الْأَذَى عَنْ الطَّرِيقِ

البر والإثم

الحديث ٢٧

قَالَ: رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«الْبِرُّ حُسنُ الْخُلُقِ، وَالإِثْمُ مَا حَاكَ فِي نفسك، وَكَرِهْت أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ»

أَتى رجل إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «جِئْتَ تَسأَل عَنْ الْبِرِّ؟» قُلت: نَعَمْ.

صحيح. مسلم. من حديث النواس بن سمعان

وَعَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ رضي الله عنه قَالَ: أَتَيْت رَسُولُ اللهِ ﷺ فقال:

فَقَالَ: «استفت قلبك، الْبِرُّ مَا اطْمَأَنَّتْ إِلَيهِ النَّفْس، وَاطْمَأَنَّ إِلَيهِ الْقَلْبُ، وَالإِثْمُ مَا حَاكَ فِي النَّفْسِ وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدرِ، وَإِنْ أَفْتَاك النَّاس وَأَفْتَوْك».

حسن. [مسند الإمام أحمد(٤/ ٢٢٧)] والدارمي. من حديث وابصة بن معبد

البر : كلمة تدل على الخير وحسن الخلق. **والإثم** : الذنب

حاك في النفس : تردد فيه الإنسان ولم يطمئن إليه. **اطمأنت إليه النفس** : ارتاحت إليه النفس الطيبة.

استفت قلبك : اسأل قلبك واطلب منه الفتوى

فوائد وعبر

١- حسن الخلق أعظم أعمال البر.

٢- المؤمن يكره أن يعرف الناس عيوبه.

الحديث ٢٨

تقوى الله والسمع والطاعة والالتزام بالسنة

عن أبي نجيح العرباض بن سارية رضي الله عنه قال:

وَعَظَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مَوْعِظَةً وَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، وَذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ! كَأَنَّهَا مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ فَأَوْصِنَا، **قَالَ: «أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ تَأَمَّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَيَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ؛ فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ».**

حسن. [رواه الترمذي(٢٦٦٦)، وأبو داود (٤٦٠٧)]. من حديث العرباض بن سارية

وعَظَنَا: أمرنا بعمل الطاعات ونهانا عن فعل المعاصي وخوفنا من النار وذكرنا بالجنة

بليغة: بلغت إلينا وأثرت في قلوبنا.

الْخُلَفَاءِ : أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم

وَجِلَتْ : خافت.

الْمَهْدِيِّينَ : الذين هداهم الله.

ذَرَفَتْ : بكت ودمعت.

النَّوَاجِذِ : الضروس أو الأنياب.

بِسُنَّتِي : الطريقة التي كان عليها النبي ﷺ.

المحدثات : الأشياء الجديدة المخالفة لسنة النبي .

فوائد وعبر

١- طلب الوصية من أصحاب العلم.

٢- التحذير من الأمور الجديدة في الدين لأنها بدعة وكل بدعة ضلالة.

عَنْ أَبِي نَجِيحٍ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ﷺ قَالَ:

وَعَظَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مَوْعِظَةً وَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، وَذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ! كَأَنَّهَا مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ فَأَوْصِنَا

أُوصِيكُمْ

بِتَقْوَى اللَّهِ

وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ تَأَمَّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ

فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَيَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا

فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي

وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ

عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ

وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ؛ فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ

الحديث ٣٩

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ قَالَ: قُلْت يَا رَسُولَ اللهِ! أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْـجَنَّةَ وَيُبَاعِدُنِي مِنْ النَّارِ.

قَالَ: «لَقَدْ سَأَلْت عَنْ عَظِيمٍ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسَّرَهُ اللَّهُ تعالى عَلَيْهِ: تَعْبُدُ اللَّهَ لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ».

ثُمَّ قَالَ: «أَلاَ أَدُلُّك عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ؟!، الصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ، وَصَلاَةُ الرَّجُلِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ»، ثُمَّ تَلاَ: «تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ [السجدة: 16] حَتَّى بَلَغَ « يَعْمَلُونَ» [السجدة: 17]».

ثُمَّ قَالَ: «أَلاَ أُخْبِرُك بِرَأْسِ الْأَمْرِ وَعَمُودِهِ وَذِرْوَةِ سَنَامِهِ؟» قُلْت: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ.

قَالَ: «رَأْسُ الْأَمْرِ الْإِسْلاَمُ، وَعَمُودُهُ الصَّلاَةُ، وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ الْجِهَادُ».

ثُمَّ قَالَ: «أَلاَ أُخْبِرُك بِمَلاَكِ ذَلِكَ كُلِّهِ؟!» فَقُلْت: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ وَقَالَ: «كُفَّ عَلَيْك هَذَا».

قُلْت: يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَإِنَّا لَمُؤَاخَذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟!.

فَقَالَ: «ثَكِلَتْك أُمُّك وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ -أَوْ قَالَ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ- إلاَّ حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ؟!».

حسن. [رواه الترمذي(٢٦١٦)]. من حديث معاذ بن جبل

تُقِيمُ الصَّلاَةَ : تؤديها على أكمل وجه.

جُنَّةٌ : وقاية.

الْخَطِيئَةَ : الذنب.

تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ : تتنحى عن أماكن النوم.

وَذُرْوَةُ سَنَامِهِ : أعلاه.

ثَكِلَتْك أُمُّك : فقدتك.

يَكُبُّ النَّاسَ : يلقي الناس.

ملاك ذلك كله: ما يجمع ذلك كله

فوائد وعبر

١- لابد أن نحرص على ما يدخلنا الجنة ويباعدنا عن النار.

٢- الجنة والنار أمرهما كبير فدخول الجنة والبعد عن النار هو الفوز العظيم.

٣- أهم شيء يجب على الإنسان فعله هو توحيد الله تعالى .

٤- أبواب الخير كثيرة.

٥- صلاة المسلم في الليل والناس نائمون سبب لمغفرة الذنوب .

٦- اللسان سبب في دخول كثير من الناس النار بسبب الكلام السيء الذي يتكلمون به .

٧- الجهاد في سبيل الله فيه علو الإسلام ورفعته.

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ قَالَ: قُلْت يَا رَسُولَ اللهِ!

أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ.	أَلاَ أَدُلُّك عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ؟!	أَلاَ أُخْبِرُك بِرَأْسِ الْأَمْرِ وَعَمُودِهِ وَذُرْوَةِ سَنَامِهِ؟

قَالَ: «لَقَدْ سَأَلْت عَنْ عَظِيمٍ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسَّرَهُ اللَّهُ تعالى عَلَيْهِ: تَعْبُدُ اللَّهَ لاَ تُشْرِك بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ».

الصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ، وَصَلاَةُ الرَّجُلِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ ثُمَّ تَلاَ: «تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ [السجدة: 16] حَتَّى بَلَغَ «يَعْمَلُونَ» [السجدة: 17]

رَأْسُ الْأَمْرِ **الْإِسْلاَمُ**

وَعَمُودُهُ **الصَّلاَةُ**

وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ **الْجِهَادُ**

قَـــــالَ:

أَلاَ أَدُلُّك عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ

فَقُلْت: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ

فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ وَقَالَ: كُفَّ عَلَيْك هَذَا

قُلْت: يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَإِنَّا لَمُؤَاخَذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟!.

فَقَالَ: ثَكِلَتْك أُمُّك وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ -أَوْ قَالَ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ- إِلاَّ حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ؟!

الحديث ٣٠

التزام الفرائض ولزوم حدود الله

عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ جُرْثُومِ بن نَاشِرٍ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ اللَّهَ ﷻ فَرَضَ فَرَائِضَ فَلَا تُضَيِّعُوهَا، وَحَدَّ حُدُودًا فَلَا تَعْتَدُوهَا، وَحَرَّمَ أَشْيَاءَ فَلَا تَنْتَهِكُوهَا، وَسَكَتَ عَنْ أَشْيَاءَ رَحْمَةً لَكُمْ غَيْرَ نِسْيَانٍ فَلَا تَبْحَثُوا عَنْهَا».

حسن. [رواه الدارقطني (٤/ ١٨٤)] من حديث أبي ثعلبة الخشني جرثوم بن ناشب

فَرَضَ فَرَائِضَ: أوجب وألزم. **فلا تُضَيِّعُوهَا**: فلا تهملوها.

وَحَدَّ حُدُودًا: أوجب واجبات وحددها بشروط وقيود. **فَلَا تَعْتَدُوهَا**: فلا تتجاوزوها.

فَلَا تَنْتَهِكُوهَا: فلا تدخلوا فيها ولا تقعوا فيها. **وَسَكَتَ عَنْ أَشْيَاءَ**: لم يفرضها ولم يوجبها ولم يحرمها.

فلا تَبْحَثُوا عَنْهَا: فلا تسألوا عنها.

فوائد وعبر

١- فرض الله تعالى علينا فرائض لا يجوز تضييعها.

٢- حد الله حدوداً لا يجوز أن نتعداها.

يعني: لا نتجاوز ما أذن الله لنا فيه فلا نفعل الحرام ولا نأتي المكروه.

الحديث ٣١

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ

فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ أَحَبَّنِي اللهُ وَأَحَبَّنِي النَّاسُ؛

فَقَالَ: «ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبُّكَ اللَّهُ، وَازْهَدْ فِيمَا عِنْدَ النَّاسِ يُحِبُّكَ النَّاسُ»

حسن. [رواه ابن ماجة(٤١٠٢)]. من حديث سهل بن سعد الساعدي

دلني: أرشدني. **الزهد:** أن نقتصر على الأمور التي نحتاج إليها في الآخرة وأن نترك الأشياء التي لا تنفعنا في الآخرة.

فوائد وعبر

١- أن نسأل عن الأشياء التي تنفعنا ويحبها الله تعالى.

٢- من زهد في الدنيا أحبه الله.

٣- الزهد فيما عند الناس يجعل الناس يحبونك.

الحديث ٣٢

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

«لاَ ضَرَرَ وَلاَ ضِرَارَ».

حسن. [رواه ابن ماجة(٢٣٤١)، والدارقطني (٤/ ٢٢٨)].
من حديث سعد بن مالك بن سنان الخدري

لاَ ضَرَرَ : هو الشيء الذي يأتي لك منه منعة ويضر غيرك. **وَلاَ ضِرَارَ** : لا تضر من ضرك.

فوائد وعبر

١- الإسلام دين عظيم يدعو إلى الخير والأمان.

٢- لا يجوز إلحاق الضرر بالغير.

٣- يسر الدين فإنه لا يأمر بشيء فيه ضرر فالمريض يصلي قائما، فإن تضرر بالقيام صلى قاعدا. يتطهر بالماء، فإن كان الماء يضره، يتيمم بالتراب.

الحديث ٣٣

من أسس القضاء في الإسلام

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

«لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ لادَّعَى رِجَالٌ أَمْوَالَ قَوْمٍ وَدِمَاءَهُمْ، لَكِنِ الْبَيِّنَةُ عَلَى الْمُدَّعِي، وَالْيَمِينُ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ».

حسن. [رواه البيهقي في السنن (١٠/ ٢٥٢)]. من حديث ابن عباس

دَعْوَاهُمْ: كلامهم وادعاؤهم — الْيَمِينَ: الحلف. — الْبَيِّنَةَ: الدليل.

فوائد وعبر

١- الشريعة الإسلامية حريصة على حفظ أموال الناس و دماءهم.

٢- لا يجوز للقاضي أن يحكم بعلمه، وإنما يحكم بالأدلة والبينات.

تغيير المنكر ومراتبه

الحديث ٣٤

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

«مَنْ رَأَي مِنكُم مُنكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَستَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَستَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الإِيمَانِ» .

صحيح. مسلم. من حديث أبي سعيد الخدري

مُنكَرًا : ما حرمه الله ورسوله .

فَلْيُغَيِّرْهُ : فليحوله إلى شئ مباح.

فوائد وعبر

١ - لا نبحث عن المنكر حتى نغيره ولكن إذا رأينا منكرا أمرنا من يرتكبه بتركه وعمل شيء مباح غيره

٢ - نفعل ذلك بأيدينا إن استطعنا .

٣ - فإن لم نقدر على تغيير المنكر بأيدينا نصحنا فاعله بلساننا .

٤ - فإن لم نستطع ذلك أنكرنا المنكر بقلبنا. وابتعدنا عن أماكن المنكر إن أمكن.

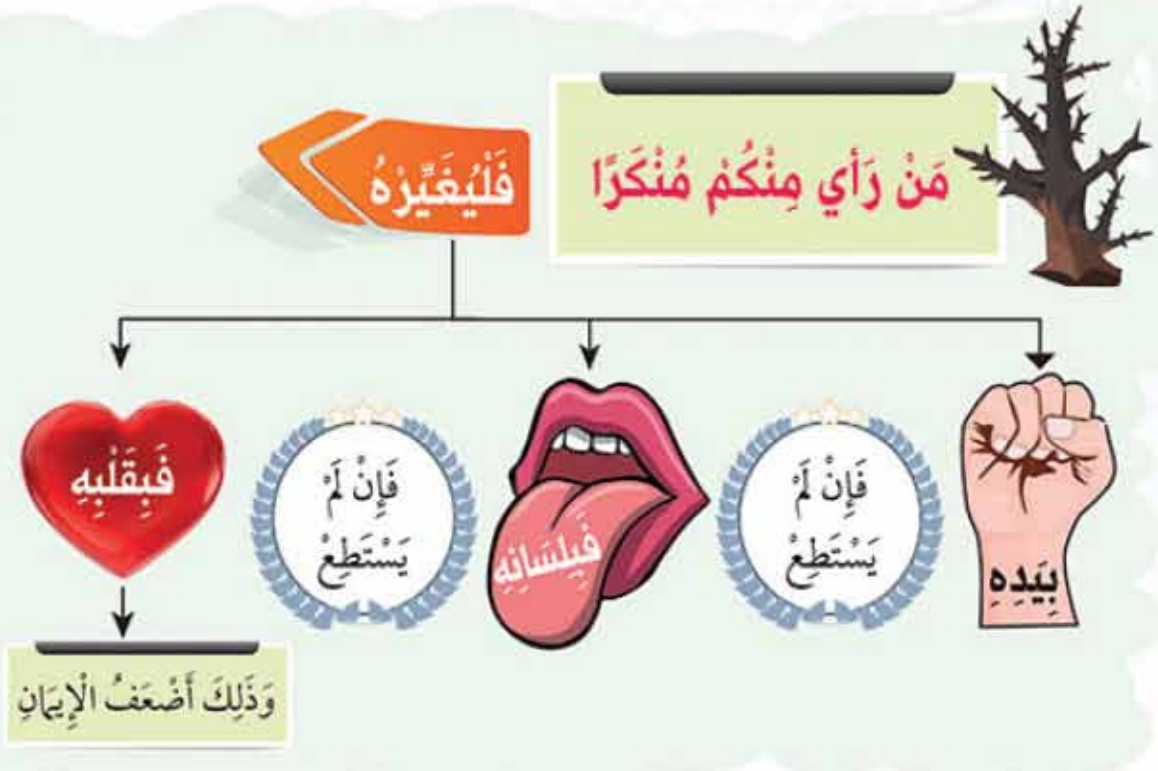

الحديث ٣٥

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

«لاَ تَحَاسَدُوا، وَلاَ تَنَاجَشُوا، وَلاَ تَبَاغَضُوا، وَلاَ تَدَابَرُوا، وَلاَ يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا. الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لاَ يَظْلِمُهُ، وَلاَ يَخْذُلُهُ، وَلاَ يَكْذِبُهُ، وَلاَ يَحْقِرُهُ، التَّقْوَى هَاهُنَا، وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلاَثَ مِرار. بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ: دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ». صحيح. مسلم. من حديث أبي هريرة

أخوة الإسلام وحقوق المسلم

تَحَاسَدُوا : الحسد هو أن تكره ما أنعم الله على أخيك من نعمة دينية أو دنيوية

تَنَاجَشُوا : النجش هو أن يرفع في سعر السلعة من لا يريد شراءها ليغُرّ غيره. والنجش خداع واحتيال.

لاَ تَبَاغَضُوا : لا يكره بعضكم بعضا.

تَدَابَرُوا : إن رآه أعطاه ظهره معرضا عنه.

يَخْذُلُهُ : يدعه ويتركه ولا ينصره.

يَحْقِرُهُ : يستهين به ويستضعفه.

التقوى : أن نفعل ما أمرنا الله به وأن نترك ما نهانا الله عنه.

فوائد وعبر

١- الحسد أضراره كثيرة فالواجب على المسلم أن يفرح لأخيه المسلم بما أنعم الله عليه .

٢- لا يجوز للإنسان أن يكره أخاه أو أن يفعل شيئا يكون سببا للكره.

- المؤمن مأمور بأن يسعى بما فيه المحبة بين إخوانه المؤمنين.
- لا يحل للمسلم أن يخاصم أخاه أكثر من ثلاثة أيام.
- يجوز مخاصمة المسلم إذا فعل شيئا محرما إذا كانت مخاصمته ستكون سببا في تركه لهذه المعصية.

٣- المسلم محب للمسلم، ناصر له، وترك المسلم للمسلم وعدم نصرته له ينافي عقيدة المولاة التي بينهما ولابد له أن يعينه، وأن ينصره ولو بالدعاء.

٤- المسلم ينصح أخاه المسلم، ويحترمه بما معه من الإيمان والتوحيد، ولا يحتقره. ولا يجوز للمسلم أن يعتدي على أخيه بقتل أو بسرقة أو بغيبة أو بهتك للعرض.

لاَ تَحَاسَدُوا
وَلاَ تَنَاجَشُوا
وَلاَ تَبَاغَضُوا
وَلاَ تَدَابَرُوا

وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا

وَلاَ يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ

لاَ يَظْلِمُهُ
وَلاَ يَخْذُلُهُ
وَلاَ يَكْذِبُهُ
وَلاَ يَحْقِرُهُ

التَّقْوَى هَاهُنَا

وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلاَثَ مِرَارٍ بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ

كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ

دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ

الحديث ٣٦

قضاء حوائج المسلمين، وفضل طلب العلم

قال رَسُولِ اللهِ ﷺ :

«مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا نَفَّسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.
وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ، يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.
وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِما سَتَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.
وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ.
وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ.
وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ، وَيَتَدَارَسُونَهُ فِيمَا بَيْنَهُمْ؛ إِلاَّ نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السكينة، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُمُ الْمَلاَئِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ.
وَمَنْ بَطَّأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ».

صحيح. مسلم. من حديث أبي هريرة

نَفَّسَ : أزال ورفع.
كُرْبَةً : شدة وضيق
يَسَّرَ : سهل.
حفتهم: صارت من حولهم
سَتَرَ : ستر وغطى.
السكينة : الراحة.
غَشِيَتْهُمْ : غطتهم وشملتهم.
بطأ : أخره عن الفوز لقلته أو فساده.

فوائد وعبر

١- من يستطيع أن يزيل عن مؤمن هما من الهموم فعليه أن يفعل ذلك.
٢- من كان عنده مال واستطاع أن يعطيه لأخيه المسلم لحاجته له ففعل ذلك أعطاه الله جزاء ذلك يوم القيامة.

٣- من رأى عيبا من عيوب إخوانه المسلمين وجب عليه أن يستر هذا العيب.
٤- يجب على المسلمين أن يعينوا بعضهم ما استطاعوا إلى ذلك سبيلا.
• إذا اجتمع الناس في بيت الله وقرأوا القرآن وذكروا الله كل واحد منهم وحده أو قرأ واحدا منهم واستمع الباقون كان لهم على ذلك أجرا عظيما .

مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا ← نَفَّسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ

وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ ← يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ

وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا ← سَتَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ

وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ

وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا ← سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ

وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ ← يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ فِيمَا بَيْنَهُمْ

إِلَّا

نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السكينة

وحفتهم الملائكة

وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ

وَمَنْ بَطَّأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ

قال رسول الله ﷺ فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى،

الحديث ٣٧

قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تعالى كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ، ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ.
فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً.
وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ.
وَإِنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً.
وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً»

صحيح، متفق عليه.
من حديث ابن عباس

سنة الله في محاسبة الخلق

هَمَّ: نوى وعزم.

فوائد وعبر

١- الله تعالى يكتب للحسنات جزاء وثوابا كما يكتب للسيئات جزاء وعقابا .
٢- إذا نوى المسلم أن يقوم بعمل حسنة ثم عملها ، فأقل ما يكتب له عشر حسنات، إلى سبعمائة.
٣- الله تعالى رحيم بعباده المؤمنين فلو عمل مؤمن سيئة لا تضاعف عليه بل تكتب سيئة واحدة .
٤- إن أراد المسلم أن يعمل حسنة ولكنه لم يتمكن من عملها يكتبها الله له حسنة كاملة
٥- إذا أراد المسلم أن يعمل سيئة ثم تركها لله تعالى فإن الله يكتب له حسنة .

الحديث ٣٨

محبة الله تعالى لأوليائه، وبيان طريق الولاية

قَالَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِنَّ اللهَ تَعَالَى قَالَ:

مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَد آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وما يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْت سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَإِنْ سَأَلَنِي أعطيته، وَلَئِنْ اسْتَعَاذَنِي لأُعِيذَنَّهُ».

صحيح. البخاري. من حديث أبي هريرة

مَنْ عَادَى : أبغض وكره .
آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ : أعلمته أني محاربه.
وَلِيًّا : كل مؤمن تقي ليس بنبي فهو ولي.
وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي : ما عبدني عبدي بعبارة.
وَلَئِنْ اسْتَعَاذَنِي : طلب مني دفع الضرر والأذى.

فوائد وعبر

١- كره وبغض أولياء الله من كبائر الذنوب.
٢- الولي له مكانة عظيمة عند الله تعالى
٣- ينبغي أن نسعى إلى أن يحبنا الله تعالى بعمل الطاعات والصالحات والسنن والنوافل.
٤- من كان من أولياء الله تعالى فإن الله عز وجل لا يرد دعاءه بل يستجيبه له .

مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا

فَقَد آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ

وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ

أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ

وما يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْت

سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ

وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ

وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا

وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا

وَإِنْ سَأَلَنِي أعطيته

وَلَئِنْ اسْتَعَاذَنِي لأُعِيذَنَّهُ

الحديث ٣٩

قال رَسُولَ اللهِ ﷺ:

«إنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِي عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ، وَالنِّسْيَانَ، وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ».

حسن. [رواه ابن ماجة(٢٠٤٥)، والبيهقي]
من حديث ابن عباس

رفع الحرج
وتجاوز الله عن الخطأ
والنسيان والإكراه

تَجَـاوَزَ: عفا.
الْخَطَـأ: فعل الشيء عن غير قصد.
النِّسْيَانَ: ذهول العقل أو القلب عن شيء معلوم. **اسْتُكْرِهُوا**: فعلوا شيئا يكرهونه بغير رضاهم.

فوائد وعبر

١- فضل الله -جل وعلا- ورحمته بالمؤمنين.
٢- جميع المحرّمات في الإسلام إذا فعلها الإنسان جاهلاً أو ناسياً أو مكرهاً فلا يحاسبه الله عليها
٣- وأما الواجبات فإنه يجب على الإنسان أن يفعلها إذا تذكرها ولا يأثم على تأخيرها

إنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِي عَنْ أُمَّتِي

الْخَطَأَ

وَالنِّسْيَانَ

وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ

الحديث ٤٠

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ **بِمَنْكِبِي، وَقَالَ: «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّك غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ».**

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: إِذَا أَمْسَيْتَ فَلاَ تَنْتَظِرْ الصَّبَاحَ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلاَ تَنْتَظِرْ الْـمَسَاءَ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ. صحيح. البخاري. من حديث ابن عمر

مَنْكِبِي : كتفي.
غَرِيبٌ : هو من يعيش في بلد غير بلده الأصلي
عَابِرُ سَبِيلٍ : هو الذي مر ببلد وهو سائر في سفره

فوائد وعبر

١. الدنيا دار لا تدوم والآخرة هي الدار الدائمة .

٢. يمكن أن يموت الإنسان في أي وقت فيجب عليه أن يكون دائما في طاعة حتى إذا جاءه الموت كان على طاعة الله . الدنيا دار ممر فلا يأخذ منها إلا ما يحتاجه فى سفره، والآخرة دار مقر فليتزود لها بما تقر به عينه فيها.

الحديث ٤١

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَكُونَ هَوَاهُ تَبَعًا لِمَا جِئْتُ بِهِ»

حسن. في كتاب الحجة بإسناد صحيح.
من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص

لاَ يُؤْمِنُ : لا يكتمل إيمانه.

هَوَاهُ : إرادته ورغبته.

فوائد وعبر

١- كل النجاة في اتباع النبي ﷺ ومخالفة الهوى.

٢- المسلم لا يكون إيمانه كاملا إلا إذا وافق واتبع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لأن العمل لا يقبل إلا إذا كان موافقا لسنة الرسول ﷺ .

الحديث ٤٢

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

قَالَ اللهُ تَعَالَى: «يَا ابْنَ آدَمَ! إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ مِنْكَ وَلاَ أُبَالِي.
يَا ابْنَ آدَمَ! لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ.
يَا ابْنَ آدَمَ! إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا ثُمَّ لَقِيتَنِي لاَ تُشْرِكُ بِي شَيْئًا لأَتَيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً»

حسن. [رواه الترمذي(٣٥٤٠)]. من حديث أنس بن مالك

أسباب المغفرة
وسعة رحمة الله وفضله على عباده

عَنَانَ السَّمَاءِ: السحاب

بِقُرَابِ الْأَرْضِ: ما يملؤها

فوائد وعبر

١- الله تعالى فضله واسع وكبير على عباده
٢- الله يحب أن يدعوه العبد ويطلب منه ما يريد.
٣- من استغفر الله تعالى غفر الله له ذنوبه
٤- التوبة تمحو ما قبلها من الذنوب .
٥- سوف نلقى الله عز وجل يوم القيامة وسوف يحاسبنا على أعمالنا .

عن أنس بن مالك قال: سمعت رَسُولَ اللهِ ﷺ يقول: إِنَّ اللهَ تَعَالَى قَالَ:

يَا ابْنَ آدَمَ — إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي — غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ مِنْكَ وَلاَ أُبَالِي

يَا ابْنَ آدَمَ — يَا ابْنَ آدَمَ! لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي — غَفَرْتُ لَكَ

يَا ابْنَ آدَمَ — يَا ابْنَ آدَمَ! إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا ثُمَّ لَقِيتَنِي لاَ تُشْرِكُ بِي شَيْئًا — لأَتَيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً

اختبار حفظ متن الأربعين النووية

السؤال الأول

اكتب من كلام النبي ﷺ في الأربعين النووية ما كانت تعبر عنه هذه الرموز والصور

السؤال الثاني: أكمل من الأحاديث:

١

٢

٣

٤

٥

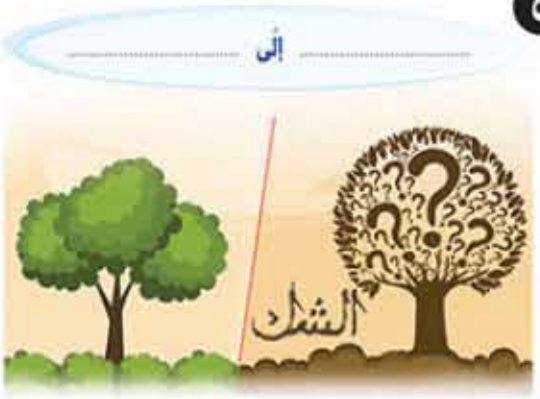

٦. قَالَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

٧. قَالَ رَسُولِ اللهِ ﷺ: "إِنَّ اللهَ تَعَالَى فَرَضَ فَرَائِضَ

السؤال الثالث: اكتب: (اذكر الشاهد من الحديث فقط)

١. حديثين عن الإحسان.

٢. حديثين عن منزلة الصلاة وأهميتها في الدين.

السؤال الرابع أكمل الناقص

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ " لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا ..... ، وَلَا ..... ، وَلَا ..... ، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا، الْـمُسْلِمُ أَخُو الْـمُسْلِمِ، لَا ..... ، وَلَا ..... ، وَلَا ..... ، وَلَا ..... ، التَّقْوَى هَاهُنَا، وَيُشِيرُ إِلَى ..... ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ ..... ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْـمُسْلِمِ حَرَامٌ: ..... وَ ..... وَ ..... "

السؤال الخامس اكتب:

حديثا في الحث على طلب العلم. .....

حديثا في الترغيب في عمل النوافل. .....

السؤال السادس أكمل الناقص

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ ! أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ، قَالَ: .....

....., ثُمَّ قَالَ: أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ؟

....., ثُمَّ تَلَا: "تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ" حَتَّى بَلَغَ "يَعْمَلُونَ" ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ وَعَمُودِهِ وَذُرْوَةِ سَنَامِهِ؟ قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: .....

....., ثُمَّ قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَلَاكِ ذَلِكَ كُلِّهِ؟ فَقُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ فَـ..... وَقَالَ: ..... قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ ﷺ وَإِنَّا لَمُؤَاخَذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟ فَقَالَ: .....

السؤال السابع اكتب: (اذكر الشاهد من الحديث فقط)

■ حديثين في القضاء والقدر . .....

.....

■ حديثين في حسن الخلق ، والإحسان إلى الخلق بالقول والعمل. .....

.....

اختبار فقه وشرح الأربعين النووية

السؤال الأول ضع علامة (✓) أو (✗) بما يناسب العبارات التالية:

الحديث ١

١- ترك الصلاة لأجل الناس. ( )
٢- الجهاد للغنيمة. ( )
٣- بدأ الصلاة لله ثم عندما حضر الناس أطال فيها ( )

الحديث ٢

١- النبي ﷺ يعرف متى الساعة وأجاب عن أماراتها. ( )
٢- الإيمان له أركان ستة وهي الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ( )

الحديث ٤

١- أحوال الإنسان تكتب عليه وهو في بطن أمه. ( )
٢- الذي يعمل بعمل أهل الجنة فيما يبدو للناس ونواياه فاسدة يدخل الجنة. ( )
٣- من مات على شيء حكم له به من خير أو شر. ( )

الحديث ٥

١- التقرب إلى الله بغير ما ورد في الكتاب أو السنة. ( )
٢- الدين الإسلامي كامل لا نقص فيه. ( )

الحديث ٦

١- الشريعة الإسلامية حلالها بين وحرامها غير بين. ( )
٢- الاستبراء للدين والعرض مطلب شرعي. ( )
٣- صلاح القلب مترتب على صلاح البدن إذا صلح صلحا معاً. ( )
٤- إذا هان على الإنسان الوقوع في الأمور المشتبهة هان عليه الوقوع في الأمور الواضحة. ( )

الحديث ٧

١- الدين لا يقع على العمل كما يقع على القول. ( )
٢- الحديث يدل على تحريم الغش. ( )
٣- النصيحة فرض كفاية وهي لازمة على قدر الطاقة. ( )

الحديث ٨

١- الإسلام يعصم الدم والمال، وكذلك العرض. ( )
٢- لا يكف عن قتال المشركين إلا بالنطق بالشهادتين وكذلك أهل الكتاب. ( )
٣- الإِسْلاَمُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ. ( )

الحديث ١٠

١- من شروط إجابة الدعاء اجتناب أكل الحرام. ( )
٢- الأصل استواء الأنبياء مع أممهم في الأحكام الشرعية. ( )
٣- الرسل غير مكلفين بالعبادات كما أن المؤمنين مكلفون بذلك. ( )

الحديث ١١

١- الحلال تسكن إليه النفس ويطمئن إليه القلب. ( )
٢- على المسلم بناء أموره على اليقين. ( )

الحديث ١٣

١- المؤمن مع المؤمن كالنفس الواحدة فينبغي له أن يحب ما يحب لنفسه حتى في القرب. ( )
٢- تقوية الروابط بين المؤمنين. وبهذا تنتظم أحوال المعاش والمعاد. ( )
٣- الإيمان يتفاضل منه كامل ومنه ناقص. ( )

الحديث ١٤

١- إقامة الحدود ردع زاجر لكل من تسول له نفسه بالجرم. ( )
٢- إذا اختار المسلم عالما وقال : طهرني بالجلد من ذلك فإن ذلك جائز. ( )

الحديث ١٥

١- الصمت خير من قول الخير، و قول الخير خير من قول الشر. ( )
٢- الجار الملاصق القريب المسلم له حق واحد عليك. ( )
٣- المجاور لك في العمل أو غيره يكون جاراً لك وله حقوق الجار. ( )

الحديث ١٥

١- الحيوان من الخلق تعلق الإحسان به. ( )
٢- الإحسان أمر من الله وليس تبرعاً من المسلم. ( )
٣- لسنا مطالبين بالإحسان إلى الكفار ( )

الحديث ١٩

١- لن تستطيع الأمة أن ينفعوا أحداً بشئ إلا إذا كان الله قد كتبه له. ( )
٢- الإنسان إذا كان قد كتب الله عليه شيئاً فإنه لا يخطئه فلا يأخذ بالأسباب. ( )
٣- الرضا بالقضاء والقدر ( )
٤- استعن بالله فلا يجب أن يؤجر ما يعينه في عمله إذا شق عليه. ( )

الحديث ٢٠

١- الحياء في كل شيء حتى في تعليم أحكام الدين وطلب الحق. ( )
٢- الحياء والإيمان قرينان إذا رفع أحدهما تبعه الآخر. ( )
٣- ما من نبي إلا وقد حث علي الحياء، وذلك لأنه أمر قد عَلَى صَوَابُه وبان فضله ( )

الحديث ٢١

١- التوحيد الكامل إنما يحصل بتجدد الإيمان والتصديق بالجوارح والجنان.( )
٢- الإيمان بالله يكفي عن الاستقامة.( )
٣- الدين الإسلامي مبني على هذين الأمرين، الإيمان ومحله القلب، والاستقامة ومحلها القلب والجوارح.( )

الحديث ٢٢

١- جواز ترك التطوعات على الجملة إذا لم يكن من قبيل التهاون.( )
٢- الاعتقاد والإيمان بتحريم المحرمات ليس فرض من الفرائض.( )
٣- إحلال الحلال وتحريم الحرام من المستحبات.( )
٤- الغاية من هذه الحياة هي دخول الجنة، فيجب أن نبحث عن طريقها.( )

الحديث ٢٣

١- من لم يحفظ القرآن ولم يعمل به كان له حجة يوم القيامة.( )
٢- هلاك النفس في معصية الله ونجاتها في طاعته سبحانه.( )
٣- الصبر برهان والصدقة ضياء.( )
٤- من أعتق نفسه سلط عليها الهوى.( )

الحديث ٢٤

١- الأصل في الإنسان الضلال والجهل.( )
٢- ما عند الله لا ينقص وخزائنه لا تنفد فعلى الانسان أن يقتصر في الطلب.( )
٣- الذنوب مهما كثرت فإن الله تعالى يغفرها لكل الناس.( )

الحديث ٢٥

١- كل قول يقرب إلى الله تعالى فهو صدقة كالتسبيح والتحميد والتكبير والتهليل.( )
٢- الصدقة تختص بالمال.( )
٣- المباحات لا تصير طاعات بالنية الصالحة.( )
٤- إذا أتى الرجل امرأته وقضى شهوته فله فيها أجر.( )

الحديث ٢٦

١- كل ما يقرب إلى الله من عبادة وإحسان إلى خلقه فإنه صدقة.( )
٢- شكر نعم الله علينا قد يكون بركعتين من الضحى.( )
٣- أفضل الصدقات الإصلاح بين الناس.( )

الحديث ٢٧

١- هل نحكم من يجترئ على المعاصي في أمور البر والاثم بأن يستفتي قلبه.( )
٢- الحق والباطل لا يلتبس أمرهما على المؤمن البصير.( )
٣- اماطة الأذى من أعظم خصال البر.( )

الحديث ٢٨

١- المحدثات التي حذر منها الرسول ﷺ هي محدثات الدين.( )
٢- من دلالات النبوة إخبار النبي ﷺ بالاختلاف الذي وقع بعده.( )
٣- الوصية بالسمع والطاعة لولاة الأمور في الطاعة والمعصية.( )

الحديث ٣٠

١- لا بد للتحريم من دليل.( )
٢- ينبغي البحث و السؤال عن كل شيء دعت إليه الحاجة أو لا.( )
٣- انتفاء النسيان عن الله عز وجل.( )

الحديث ٣٢

١- الشريعة الإسلامية حريصة على حفظ دماء الناس لا أموالهم.( )
٢- لو أنكر المنكر وامتنع من الحلف قضي عليه بما ادعاه المدعي.( )
٣- يجوز للقاضي أن يحكم بعلمه اليقيني.( )

الحديث ٣٥

١- لاتوجد علاقة بين عمل القلب وعمل الجوارح( )
٢- الإسلام يهتم بالعقيدة والعبادات فقط( )
٣ - هذا الحديث من الأصول التي تقوم عليه الأمم( )

الحديث ٣٦

١- إن هم بالحسنة فعملها، فأقل ما يكتب له حسنة واحده( )
٢ - إِنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لعجزه كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً( )

السؤال الثاني: ما معنى الكلمات التالية:

الحديث الأول

١- بِالنِّيَّاتِ .....

٢- يَنْكِحُهَا .....

٣- يُصِيبُهَا .....

٤- امْرِئٍ .....

الحديث الثاني

الْإِحْسَانِ .....

أَمَارَاتِهَا .....

الأَمَةُ .....

ربتها .....

العالة .....

رعاء .....

ملياً .....

الحديث الرابع

الْـمَصْدُوقُ .....

يجمع:

عَلَقَةً .....

نُطْفَةً .....

مُضْغَةً .....

الْكِتَابُ .....

الحديث العاشر

أَشْعَثَ .....

أَغْبَرَ .....

غُذِيَ .....

فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لَهُ .....

الحديث الثالث والعشرين

الطَّهُورُ .....

شَطْرُ .....

بُرْهَانٌ .....

يَغْدُو .....

مُوبِقُهَا .....

معتقها .....

الحديث الرابع والعشرين

فَاسْتَهْدُونِي .....

أُوَفِّيكُمْ .....

تُخْطِئُونَ .....

صَعِيدٍ وَاحِدٍ .....

الحديث السادس والعشرين

سُلَامَى .....

تَعْدِلُ بَيْنَ اثْنَيْنِ .....

مَتَاعَه .....

وَتُمِيطُ الْأَذَى .....

الحديث السادس والثلاثون

نفس .....

كُرْبَةً .....

غَشِيَتْهُمْ .....

الحديث التاسع والثلاثون

تَجَاوَزَ .....

الْخَطَأَ .....

النِّسْيَانَ .....

اسْتُكْرِهُوا .....

الحديث الثاني والأربعون

دَعَوْتَنِي .....

رَجَوْتَنِي .....

عَنَانَ السَّمَاءِ .....

بِقُرَابِ الْأَرْضِ .....

اختبار حفظ وشرح الأربعين النووية

السؤال الأول اذكر معانى الكلمات التالية.

- عابر سبيل .....
- آذنته بالحرب .....
- ازهد .....
- البينة .....
- يعنيه .....
- العالة .....
- رعاء .....
- ملياً .....
- مضغة .....
- فيسبق عليه الكتاب .....
- استبرأ .....
- عرضه .....
- الحمى .....
- النصيحة .....
- اختلافهم .....
- غُذِيَ .....
- لثيب .....
- شفرته .....
- الدثور .....
- بضع .....
- تهليلة .....
- سلامى .....
- ثَكِلَتْك أُمُّك .....
- حَصَائِدُ أَلسِنَتِهِمْ .....

السؤال الثانى اشرح العبارات التالية

١- لا ضرر ولا ضرار

.....

.....

٢- إن الله تجاوز لى عن أمتى الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه.

.....

.....

٣- من رأى منكم منكرا فليغيره بيده

.....

.....

السؤال الثالث اذكر من الأحاديث ما يدل على هذه العبارة مع ذكر فائدتين من كل حديث.

١- مجالسة الرفاق الصالحين .....

.....

٢- يسر وسهولة هذا الدين .....

.....

٣- إثبات صفة الكتابة لله عز وجل .....

.....

٤- الجزاء من جنس العمل .....

.....

٥- الأمر بالإخوة الإيمانية .....

.....

الفهرس

مقدمـــة ٣

الحديث (١) إنما الأعمال بالنيات ٦

الحديث (٢) مجيء جبريل ليعلم المسلمين أمر دينهم ٨

الحديث (٣) أركان الإسلام بني الإسلام على خمس ١١

الحديث (٤) خلق الإنسان وتقدير رزقه وأجله وعمله ١٢

الحديث (٥) إنكار البدع والمحدثات ١٤

الحديث (٦) الأمر باجتناب الشبهات ١٥

الحديث (٧) الدين النصيحة ١٧

الحديث (٨) مقاتلة الناس حتى الشهادة وحرمة دم المسلم وماله ١٨

الحديث (٩) لزوم السنة والنهي عن كثرة السؤال والتنطع ١٩

الحديث (١٠) إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا ٢٠

الحديث (١١) الورع ٢١

الحديث (١٢) ترك مالا يعني والاشتغال بما يفيد ٢١

الحديث (١٣) لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ٢٢

الحديث (١٤) حرمة دم المسلم ومتى تهدر ٢٢

الحديث (١٥) التكلم بالخير، وإكرام الجار والضيف ٢٣

الحديث (١٦) النهي عن الغضب ٢٤

الحديث (١٧) الأمر بالحسان، والرفق بالحيوان ٢٤

الحديث (١٨) تقوى الله وحسن الخلق ٢٥

الحديث (١٩) العمل بالدين والتوكل على الله والإيمان بالقدر ٢٦

الحديث (٢٠) الحث على الحياء ٢٧

الحديث (٢١) قل آمنت بالله ثم استقم ٢٨

الحديث (٢٢) دخول الجنة بفعل الواجبات وترك المحرمات ٢٨

الحديث (٢٣) من أبواب الخير الطهارة والذكر والصلاة والصدقة والعمل بالقرآن ٢٩

الحديث (٢٤) تحريم الظلم، وسؤال الله كل حاجاته ٣٠

الحديث (٢٥) التنافس في الخير، وفضل الذكر ٣٢

الحديث (٢٦) كثرة طرق الخير، وتعدد أنواع الصدقات ٣٤

الحديث (٢٧) البر والإثم ٣٦

الحديث (٢٨) تقوى الله والسمع والطاعة والالتزام بالسنة ٣٧

الحديث (٢٩) ما يدخل الجنة ويباعد عن النار ٣٩

الحديث (٣٠) التزام الفرائض ولزوم حدود الله ٤٢

الحديث (٣١) الزهد في الدنيا ٤٣

الحديث (٣٢) لا ضرر ولا ضرار ٤٣

الحديث (٣٣) من أسس القضاء في الإسلام ٤٤

الحديث (٣٤) تغيير المنكر، ومراتبه ٤٥

الحديث (٣٥) أخوة الإسلام وحقوق المسلم ٤٦

الحديث (٣٦) قضاء حوائج المسلمين، وفضل طلب العلم ٤٨

الحديث (٣٧) سنة الله في محاسبة الخلق ٥٠

الحديث (٣٨) محبة الله تعالى لأوليائه وبيان طريق الولاية ٥١

الحديث (٣٩) رفع الحرج وتجاوز الله عن الخطأ والنسيان والإكراه ٥٢

الحديث (٤٠) كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل ٥٣

الحديث (٤١) اتباع النبي ٥٤

الحديث (٤٢) أسباب المغفرة وسعة رحمة الله وفضله على عباده ٥٥

اختبار حفظ متن الأربعين النووية ٥٦

اختبار فقه وشرح الأربعين النووية ٦٠

اختبار حفظ وشرح الأربعين النووية ٦٣